

بناء مقياس الميول الانحرافية (دراسة ميدانية على عينة من المراهقين - الجزائر -)
Building the Deviant Tendencies Scale (A Field Study on a Sample of Adolescents -
Algeria -)

مساوي حسان*

وحدة تنمية الموارد البشرية

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 02

ha.messaoui@univ-setif.dz

تاريخ القبول : 2024/01/29

تاريخ الاستلام: 2023/8/09

ملخص:

يهدف البحث إلى بناء مقياس الميول الانحرافية لدى المراهق، وقد طبق على عينة استطلاعية قوامها 111 واساسية مقدره ب 230 مراهق موزعة على كلا الجنسين، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات باستخدام الحزمة الإحصائية (spss) قمنا ببناء مقياس الميول الانحرافية، والذي يتكون في صورته النهائية من 56 عبارة موزعة على 5 أبعاد هي: الانحرافات الجنسية السرقة والاحتيال الإدمان والمخدرات عدم احترام القوانين العنف والسلوك العدواني. وقد توصلنا إلى أن المقياس يتمتع بدرجة صدق عالية تراوحت بين (**0.932 و*0.963)، ودالة عند مستوى الدلالة (0.01)، ودرجة ثبات مرتفعة إذ بلغت عند حسابها بالتجزئة النصفية بعد التعديل 0.955 وبطريقة معامل ألفا كرونباخ 0.983، يوصي البحث باستخدام المقياس في دراسات مستقبلية بهدف قياس الميول الانحرافية في فترة المراهق في ضوء متغيرات أخرى بهدف التعرف على مدى تطورها وتفاعلها. الكلمات المفتاحية: مقياس: ميولات الانحرافية: المراهقين.

Abstract:

The research aims to construct a scale for deviant tendencies in adolescents. The scale was applied to a sample of 230 teenagers, evenly distributed between genders, with a total of 111 survey questionnaires collected. After conducting statistical analyses using the SPSS software, the final version of the deviant tendencies scale was developed, consisting of 56 items distributed across five dimensions : Sexual deviations, theft and fraud, addiction and drug abuse, disrespect for laws, and violence and aggressive behavior.

The study found that the scale demonstrated high reliability, with Cronbach's alpha coefficients ranging from 0.932 to 0.963, indicating a high level of internal consistency at a significance level of 0.01. Moreover, the scale showed a high degree of stability, with a test-retest reliability of 0.955 after split-half reliability testing and a coefficient alpha of 0.983 according to the Cronbach's alpha method.

Keywords: Scale ;Deviant Tendencies; Adolescent

المقدمة:

تعتبر فترة المراهقة من أكثر المراحل الحياتية التي تشهد تغيرات كبيرة على جميع الأصعدة؛ فهي تمثل فترة انتقالية حاسمة بين الطفولة والشباب. خلال هذه الفترة، يواجه المراهقون العديد من التحديات النفسية والاجتماعية والعاطفية التي تؤثر على سلوكهم بشكل كبير. ومن بين هذه التحديات تبرز الميول الانحرافية السلوكية، التي تمثل توجهات سلوكية تخلق خللاً في تكوين الشخصية وتؤدي إلى تبني سلوكيات غير مقبولة أو مضرّة بالفرد والمجتمع.

تعتبر هذه الميول الانحرافية من أهم الظواهر التي تستحوذ على اهتمام المجتمع والباحثين في سياق المراهقة؛ إذ إنها قد تكون بوابة للانزلاق نحو سلوكيات سلبية أكثر تعقيداً وتداعياتها السلبية قد تستمر في حياة الفرد لاحقاً. تتنوع الميول الانحرافية السلوكية بين العديد من الصور والأنماط، مثل التدخين، وتعاطي المخدرات، والسرقعة، والتجاوز عن القوانين، والعنف، وغيرها الكثير.

تعتبر العديد من العوامل المختلفة أسباباً محتملة لظهور هذه الميول الانحرافية لدى المراهقين، ومنها البيئة المحيطة بهم، والعوامل النفسية والاجتماعية، والتأثيرات الأسرية والتربوية. قد يكون الشعور بالانعزال أو عدم التناغم مع المجتمع أو مع الأقران عاملاً مؤثراً في تكوين هذه الميول، بالإضافة إلى ضغوط النمو والتطور الجسدي والعقلي الذي يمرون به في هذه الفترة الحرجة من حياتهم.

إن فهم هذه الميول الانحرافية والبحث عن السبل للتعامل معها يعد من أهم التحديات التي تواجه المجتمع والأسر والمدرسة على حد سواء. فالتفاهم والتوعية بحقيقة هذه الظاهرة يمكن أن يساهم في تحديد الإجراءات والبرامج الوقائية المناسبة لدعم المراهقين وتوجيههم نحو سلوكيات إيجابية تحقق التكامل الاجتماعي والنمو الصحيح في هذه المرحلة الحساسة من حياتهم.

1. الإشكالية:

طالما اعتبرت المراهقة فترة مضطربة. بدءاً من التغيرات الكبيرة في المستويات الهرمونية وما يترتب على ذلك من تغييرات جسدية، فضلاً عن التغيرات في السلوك، حيث أن مستقبل المراهق بجملته إنما يعتمد بجملته على كيفية توجيه السلوكيات والقوى الحساسة الكامنة فيه والتي هي في دور طبيعية لأنها تكون في مرحلة تجمع بين قوة النمو ورقة الإحساس، بحيث لا يكون هناك في البيئة ما لا يستجيب له المراهق أو يتأثر به (الجسماني، 1994، ص 193)

ونتيجة للتغيرات الجسمية والاجتماعية التي تحدث في مرحلة المراهقة، تنشأ ميول واهتمامات ورغبات جديدة وهي غالباً ما تقل في عددها عما كانت عليه في مرحلة الطفولة، وتقل أكثر فأكثر

بالتقدم في العمر لدرجة أن المراهقين يظهرون مقاومة نشطة لمحاولة جذبهم وجذب اهتمامهم للأنشطة التي يحاول المنزل والمدرسة إشراكهم فيها، وإن كان هذا لا يعني أن الطاقة التي تنبع منها الميول تقل في فترة المراهقة، حيث أن ذلك لا يحدث وإنما بدلا من ذلك نجد أن المراهقين يصرفون طاقة أكثر في مجالات أقل.

وعموما فإنه من المؤكد أن أكثر الطرق كفاءة لدفع سلوك الفرد والتحكم فيه يكمن في الأشياء التي يميل إليها أو يرغب فيها. (بهادر، 1980، ص 121).

وتختلف ميول الأفراد باختلاف أنماط الشخصية وسماتها. وتلعب المظاهر والاستعدادات العقلية دورا هاما في ذلك. حيث تختلف أنواع الميول فتشمل الميول العقلية والدينية والاجتماعية والفنية، ويمكن تقسيمها على أساس التوجيه التربوي والمهني فيطلق عليها ميول تعليمية وميول مهنية.

وتنضج الميول وتتمايز في مرحلة المراهقة تبعا لنمو الفرد، ففي بواكير مرحلة المراهقة يميل المراهق للألعاب الرياضية المختلفة، ثم تتجه الميول فيما بعد لتشمل مي ولا أدبية وفنية وموسيقية. (معوض، 1994، ص 344)

وقد أوضحت الدراسات المتعددة عن الميول التي قام بها خبراء التوجيه كنتيجة لدراساتهم واستعمالهم لاختبارات الميول، عددا من الحقائق الهامة، أهمها أن الميول تتدع جيدا عند الفرد في السن الذي يتراوح بين 16-25 أي قبل أن تتاح له فرصة تكوين خبرة مهنية واسعة. كما أن نماذج الميل تأخذ في التكون في فترة المراهقة المبكرة ثم تبدأ في التبلور عند نهاية المرحلة الثانوية تقريبا. (زيدان، 1985، ص 116)

ويرى مندوس (Mendousse) في كتابه عن وصف نفسية المراهق «L'âme de l'adolescent» أن المراهقين في سن 13-15 يظهرون ميلا كبيرا للمظاهر الفنية في الطبيعة التي تثير فيهم الخيال والهوام مثل منظر الشروق والغروب أو ألوان فصل، أما ديبس (Debesse) فإنه يفسر عشق المراهق لهذه الربيع الزاهية أو الليالي القمرية. الظواهر الطبيعية بأنه يختلي بها ويبوح لها بأماله وطموحاته، فكأنه يجد فيها موضوعات لترديد صداه وإخراج الحوار من مستوى المونولوج الداخلي إلى حوار خارجي يؤنسه في الوحدة التي يتميز بها. وقد أجريت عدة بحوث حول تطور الميول بتقدم المراهق في السن، فقد بين فورفي Furfey أن بعد 14 سنة يلاحظ انخفاض أنشطة "النادي" ويتم الانتقال إلى الأعمال التي تحقق تسلية بكيفية أكثر تنظيما وجدية. كما بين لهمان (Lehman) وويتتي (Witty) أن البلوغ لدى الذكور يصادف تخلصهم من الألعاب المتسمة بالخطر كالسباق وتسلق الأشجار ولعبة الشرطي والسارق... إلخ. كما لاحظ برتريدج (Partridge) لدى مراهقي مدينة نيويورك البالغين ما بين 12-17 سنة ظهور الميل

نحو المناقشات داخل الجماعة والبناء والتركيب المشترك للآلات والمطالعة الجماعية ومشاهدة الأفلام كما لاحظ أبت (Abt). أن ميول المراهقين للعب تتغير ابتداء من سن 15. وعلى العموم، فإن عددا كبيرا من الباحثين يميزون في المراهقة مرحلة قلة الاهتمام ونقصانه المتزايد بممارسة الرياضة والألعاب المنظمة، فهذه الأنشطة لا يمارسونها إلا إذا كان لديهم وقت فراغ لذلك. وهناك ملاحظة جديرة بالاهتمام، وهي أن الأنشطة الرياضية التي كانت تمارس خلال الطفولة تميل إلى التخصص في نوع واحد خلال هذه المرحلة ككرة القند (أو كرة المضرب..) (اوزي، 1994، ص 179)

الانحرافات من بين المشاكل وكذا الظواهر السريعة التفضي داخل المجتمع الجزائري بشكل عام وداخل أوساط المراهقين بشكل خاص حيث تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة حساسة ومهم لما تحتويه من سرعة في استدخال الظواهر وكذا الآفات السلبية وهذا نتيجة لتركيب المتذبذب لدى المراهق إضافة لما يشهده المحيط من وسائل تكنولوجيا وكذا وسائط مادية ومعنية تساعد المراهق من انتهاز بعض الانحرافات والتي تكون مبنية سلفا على المجموعة من الميول وكذا المهارات السيئة الاستغلال والتي من بينها تعاطي المخدرات والمهلوسات والمتاجرة بها، والسرقا بكل أنواعها والاحتيال والنصب وتكوين جماعة الأشرار والمشاكل الجنسية بكل وأضافها كل هذه الانحرافات وغيرها التي يمكن ان تظهر لدى المراهقين

ومن خلال كل ما سبق طرحه وتيسر عرضة عن مفهوم الميول بشكل عام وموضوع الميول للانحرافات بشكل ولما كان الأخصائي النفسي او الاجتماعي وكل باحث وعامل في مجال الارشاد والتوجيه وكذا الانحرافات لدى المراهقين في حاجة إلى أداة موضوعية صادقة ثابتة يمكن أن يعتمد عليها لتحديد او المحال لتنبؤ بالميولات الانحرافية التي يمكن ان يتبناها المراهق مستقبلا وهذا ان توفرة مجموعة من الظروف والعوامل وكذا الاحداث والمواقف وهذا حتى تكون الخطوة الأولى في التعامل مع مشكلته والعمل على التعديل لهذه السلوكيات باستخدام المداخل والنظريات العلاجية المختلفة التي تزخر بها الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وخدمة الفرد بصفة خاصة، من أجل ذلك كان لابد من الاعتماد على لم يساعد في هذا الشأن.

وتسعى هذه الدراسة من خلال أقسامها المتوالية وعملياتها المنهجية إلى محاولة العمل على هذه بناء مقياس علمي يمكن من خلاله الوقوف على الميولات والاستعدادات الانحرافية التي يمكن ان يتبناها المراهق.

2. أهمية الدراسة

- يساهم في فهم المدى الذي يميل فيه المراهقون إلى السلوكيات الانحرافية بدقة.

- يساهم في تحليل العوامل التي تؤثر في نشوء الميولات الانحرافية.
- يمكن أن يوجه البرامج التدخلية لتلبية احتياجات المراهقين بشكل فعال.
- يمكن من تقييم فعالية البرامج التدخلية والتطور الزمني للميولات الانحرافية.
- يساهم في تعزيز الفهم العلمي لسلوكيات المراهقين وتأثيراتها.

3. أهداف الدراسة

- توفير صورة واضحة وشاملة للميولات الانحرافية لدى المراهقين لتحديد المجالات التي تحتاج إلى اهتمام خاص.
- توفير فهم أعمق حول الظروف والعوامل الرئيسية التي تؤثر في تطوير سلوكيات الانحراف.
- تحديد المراهقين الذين قد يستفيدون أكثر من التدخلات والعلاجات الخاصة.
- فهم كيفية تأثير التدخلات على تطور الميولات الانحرافية على مر الوقت.
- توفير مصدر قوي للبحث والدعم لفهم أعمق لأسباب وتأثيرات الميولات الانحرافية.

4. ادبيات الدراسة

1.4 الميول الانحرافية

❖ الميول:

- ✓ يعرف الميل في قاموس وبستر (Webster) بانها " استعداد لدى الفرد يدعوه إلى الانتباه إلى أشياء معينة تستثير وجدانه". (معمرية، 2007، ص 283).
- ✓ ويرى دريفر (Dreiver) " أن الميول ضربا من الخبرة الانفعالية تستحوذ على اهتمام الفرد وترتبط بالتفاته لموضوع معين أو قيامه بعمل ما. (ميسر، 1999، ص 7).

❖ الانحرافات:

- ✓ يعرف ميرتون الانحراف السلوكي: هو السلوك الذي يخرج بشكل ملموس عن المعايير الذي أقيمت للناس في ظروفهم الاجتماعية. (الصدقي وآخرون، 2002، ص 22).
- ✓ أما بارسونز (Parsons، 1970) فيعرف الانحراف بأنه : نتاج التفاعل بين التناقضات الوجدانية في النسق افعي للنا والآخر. وعند هذا الحد يكون التفاعل بين التناقضات وجدانية القائمة في دوافع المشتركين فيه هو مصدر الانحراف. (جابر، 2004، ص 83).

➤ اما عن الميولات الانحرافية فهي تلك الاستعدادات والانجذابات والميولات التي يتبناها المراهق من مختلف اشكال وأنواع الانحرافات، والتي تسبق السلوك والفعل المنحرف، والتي تكون نتاج عن سوء استغلال طاقة او مهارة ما، او ظرف او موقف ضاغط أكبر من قدرة المراهق على التحمل. اما اجرائيا فنعرّفها بانها الدرجة التي يتحصل عليها المراهق في مقياس الميولات الانحرافية والذي يتكون من خمس ابعاد وهي: (الانحرافات الجنسية، السرقة والاحتيال، الإدمان والمخدرات، عدم احترام القوانين، العنف والسلوك العدواني)

2.4 المراهقة:

عريف ستانلي هول (Stanley Hall ، 1956): هي فترة من العمر تتميز فيها التصرفات السلوكية للفرد بالعواصف النفسية والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة (أبو الخير، 2004، ص 149). ويعرف المراهقين إجرائيا في هذه الدراسة بأنهم أي فرد من أفراد العينة وتراوح أعمارهم من (15-18 سنة). مهما كان نوع انتمائهم (متمدرسين_ متريصين_ عاطلين) ومهما كانت حالتهم الاجتماعية والاقتصادية.

5.الدراسات السابقة

1.5دراسة سيرجي و فيوشكوف (and ÖztürkSergey ، 2002).

بعنوان: ميل المراهقين إلى سلوك منحرف بمستويات مختلفة من الرضا عن أجسادهم تحديد أهمية الدراسة من خلال أهمية وتعقيد تكوين صورة مناسبة لجسد المرء والمخاطر العالية للسلوك المنحرف لدى المراهقين. المواد والأساليب. تم استخدام طريقة الاختبار بالطرق التالية: "عدم الاستقرار النفسي العصبي - التشديد(K.N. Polyakov) ، " (A.N. Glushko) ، "مقياس لتقييم مستوى الرضا عن الجسم (O. A. Skugarevsky and S.V.Sivuha) ، " ، "التشخيص المرضي استبيان (A. E. Lichko) ، "تحديد الميل إلى السلوك المنحرف (A.N Orel) ، " استبيان لصورة جسد المرء (O.) أظهر التحليل المقارن والارتباطي فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع المؤشرات المدروسة تقريباً وعلاقة التقييم الذاتي لأجسامهم عند المراهقين بعدد من التوكيدات الشخصية وأشكال السلوك المنحرفة. وقد اثبتت أيضا أن المراهقين الذين لديهم موقف سلبي تجاه أجسادهم هم أكثر عرضة لمظاهر أشكال مختلفة من السلوك المنحرف ويتميزون بشخصية بارزة.

2.5دراسة جوستافو كارلو واخرون (allGustavo and ، 2003).

بعنوان: ارتباطات الاجتماعية والمعرفية والسلوكية لمقياس الميول الاجتماعية للمراهقين

صممت الدراسة الحالية لفحص الخصائص السيكومترية لمقياس متعدد الأبعاد للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية لاستخدامه مع المراهقين الأوائل والمراهقين المتوسطين. مائة وثمانية وثلاثون طالبًا (عمر $X = 15.8$ عامًا ؛ 80 فتاة ؛ 70٪ من البيض ، غير منحدرين من أصل إسباني) من مدرسة إعدادية عامة ومدرسة ثانوية أكملوا مقاييس التفكير الأخلاقي الاجتماعي ، والتعاطف ، وأخذ المنظور ، والعدوان ، وإسناد المسؤولية ، الرغبة الاجتماعية ، والمهارات اللفظية ، ومقياس الميول الاجتماعية الإيجابية المنقحة أجريت التحليلات بشكل منفصل للمراهقين الأوائل والمراهقين المتوسطين وأظهرت النتائج موثوقية كافية ودليل على صحة لـ PTM-R ركزت المناقشة على الفروق الفردية في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بين المراهقين الأوائل والمراهقين المتوسطين والحاجة إلى التفريق بين الأنواع المختلفة من السلوكيات الاجتماعية الإيجابية.

3.5 دراسة خليفة 2008.

بعنوان: السلوك المنحرف لأولاد الشوارع.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى السلوك المنحرف لدى أولاد الشوارع في مدينة الكوت بالعراق ، أيضا إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى السلوك المنحرف، ولقد طبقت الدراسة على عينة تتكون من (60) من الأطفال والمراهقين من أولاد الشوارع في مدينة الكوت تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، ولقد تم تطبيق مقياس السلوك المنحرف من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك المنحرف من إعداد الباحث، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى السلوك المنحرف مرتفع لدى أطفال الشوارع، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من أولاد الشوارع في مدينة الكوت في سلوكهم المنحرف ولصالح الذكور

4.5 دراسة سام ايه هاردي (Sam A Hardy ، 2010) .

بعنوان: روابط بين ردود الفعل الأبوية المتوقعة للمراهقين والميول السلوكية الاجتماعية: الدور الوسيط للقيم الاجتماعية

ان الغرض من هذه الدراسة هو فحص العلاقات بين الإدراك الاجتماعي للمراهقين فيما يتعلق بممارسات الأبوة والأمومة والميول السلوكية الاجتماعية الإيجابية للمراهقين. تم اختبار نموذج الوساطة حيث تم افتراض الدرجة التي ينظر فيها المراهقون إلى والديهم على أنهم يستجيبون بشكل مناسب لسلوكياتهم الاجتماعية والمعادية للمجتمع للتنبؤ بميول المراهقين نحو السلوك الاجتماعي

الإيجابي بشكل غير مباشر عن طريق القيم الاجتماعية للمراهقين. أكمل المراهقون) العدد = 140؛ العمر = 16.76 عامًا، $SD = .80$ ؛ 64٪ من الفتيات، 91٪ من الأمريكيين الأوروبيين (مقاييس للقيم الاجتماعية الإيجابية والملاءمة التي توقعوا من خلالها أن يتفاعل أبائهم مع سلوكياتهم الاجتماعية والمعادية للمجتمع. بالإضافة إلى ذلك، قام المعلمون وأولياء الأمور بتقييم ميول المراهقين للسلوكيات الاجتماعية الإيجابية. أظهر اختبار نموذج المعادلة الهيكلية أن الدرجة التي توقع فيها المراهقون أن يستجيب أبائهم بشكل مناسب لسلوكياتهم الاجتماعية الإيجابية كانت مرتبطة بشكل إيجابي بقيمهم الاجتماعية الإيجابية، والتي بدورها ارتبطت بشكل إيجابي بميولهم للانخراط في السلوكيات الاجتماعية الإيجابية (كما أفاد الوالدان ومعلمون). تقدم النتائج دليلاً على الدور المركزي لتقييم المراهقين وتوقعاتهم للسلوك الأبوي ودور القيم في توقع الميول الاجتماعية الإيجابية. تركز المناقشة على الآثار المترتبة على نظريات التنشئة الاجتماعية الأخلاقية وعلى الآثار العملية لهذه النتائج في فهم التطور الاجتماعي الإيجابي للمراهقين

5.5 دراسة دانيكا وكريزجيل (Crizjale Danika and 2011 .) .

بعنوان: أسلوب الأبوة المتساهل والميول السلوكية غير القادرة على التكيف بين طلاب المدارس الثانوية الإعدادية في كلية نوتردام الفلبين.

حددت هذه الدراسة العلاقة بين أساليب الأبوة المتساهلة والميول السلوكية غير القادرة على التكيف. تجيب هذه الدراسة: (1) إلى أي مدى يتم اختبار أسلوب التربية المتساهل لدى المبحوثين؟ (2) إلى أي درجة يظهر المستجيبون ميول سلوكية غير قادرة على التكيف؟ و (3) هل هناك علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين أسلوب الأبوة المتساهلة والميول السلوكية غير القادرة على التكيف لدى المستجيبين؟ كشفت الدراسة أن الوالدين كانوا على الأرجح يتمتعون بموقف ودي تجاه أطفالهم. يسمح لهم الوالدان بالتعبير عن مشاعرهم، وتشكيل وجهات نظرهم، واتخاذ قراراتهم الخاصة. لقد أظهروا بطريقة ما اعتبارات حول طفلهم. عافيته ولم يتسامح مع بعض الأشياء مثل الغياب والكسل. على الرغم من أن أحد الوالدين متساهل، فقد غش الأطفال في الاختبارات المدرسية، وكذبوا بشأن سنهم للدخول، أو شراء الخمر، أو أخذ سيجارة، أو حتى لسرقة المال من والديهم أو أفراد الأسرة الآخرين. إن استخدام أسلوب الأبوة المتساهلة ليس له علاقة كبيرة مع أطفالهم في تطوير الميول السلوكية غير القادرة على التكيف. يوصى بالبحث عن العوامل الأخرى التي تساهم في السلوك غير القادر على التكيف لأن الأبوة المتساهلة لا تؤثر على السلوك غير القادر على التكيف وتحاول المغامرة في أساليب الأبوة الأخرى .

6.5 دراسة ستورمان (Sturman, 2011).

بعنوان: بيولوجيا العصبية للمراهقة: التغييرات في بنية الدماغ والديناميكيات الوظيفية والميول السلوكية

المراهقة هي فترة من الضعف السلوكي والنفسي المتزايد. إنه أيضًا وقت التطور العصبي الهيكلي والوظيفي الدرامي. في السنوات الأخيرة، درست الدراسات الطبيعية الدقيقة لهذه التغييرات الدماغية والسلوكية، ووجدت عدة فرضيات تربطها ببعضها البعض. في هذه المراجعة، ناقشه هذا البحث والبيانات الفسيولوجية الكهربائية الحديثة من الفئران التي تتصرف والتي تُظهر انخفاض التنسيق العصبي وكفاءة المعالجة لدى المراهقين. إن الفهم الأكثر شمولاً لهذه العمليات سيعزز معرفتنا بنقاط الضعف السلوكية لدى المراهقين والفيزيولوجيا المرضية للأمراض العقلية التي تظهر خلال هذه الفترة.

7.5 دراسة كارلوس أو كالديرون (Carlos O. Calderón, 2011).

بعنوان: تنشئة الاجتماعية للميول السلوكية الاجتماعية بين المراهقين الأمريكيين المكسيكيين: دور قيم الأسرة

هدفت هذه الدراسة في معرفة دور قيم الأسرة في تعزيز تجارب التنشئة الاجتماعية التي تعزز الميول السلوكية الاجتماعية الإيجابية بين المراهقين الأمريكيين المكسيكيين. أكملت مائتان وأربع أمهات أمريكيات مكسيكيات وأطفالهن المراهقون (104) فتاة، العمر $M = 10.91$ سنة (مقاييس لقيم الأسرة، وممارسات الأبوة الاجتماعية الإيجابية، والميول السلوكية الاجتماعية الإيجابية. أشارت اختبارات نمذجة المعادلة الهيكلية إلى أن قيم الأسرة العائلية مرتبطة بسلوكيات الأبوة التي تعزز الميول السلوكية الاجتماعية الإيجابية، والتي بدورها ترتبط بتصور المراهقين لممارسات الأبوة الاجتماعية الإيجابية. علاوة على ذلك، يرتبط تصور المراهقين لممارسات الأبوة الاجتماعية الإيجابية بقيم الأسرة وميول السلوك الاجتماعي الإيجابي. أخيرًا، العلاقة بين المراهقين إن تصور ممارسات الأبوة الاجتماعية الإيجابية والميول السلوكية الاجتماعية الإيجابية يتم توسطه جزئيًا من خلال قيم الأسرة. تتوافق هذه النتائج مع الاقتراح النظري بأن انتقال قيم الأسرة التقليدية قد يكون بمثابة وسيط اجتماعي يتم من خلاله تعزيز الميول السلوكية الاجتماعية الإيجابية بين المراهقين الأمريكيين المكسيكيين.

8.5 دراسة دونغ أولك يانغ و جاهايون يون (and Gahyun Youn Dong-Ouk Yang, 2012)

بعنوان: اثار التعرض للمواد الإباحية على الميول السلوكية العدوانية للذكور
سعت هذه الدراسة الى معرفة ما إذا كان التعرض للمواد الإباحية يؤدي إلى العدوان، واستخدام مقتطفات الفيديو الإباحية وقياس عدوانية المشاركين من خلال عدد الوجوه البشرية التي تم اختيارها

كأهداف خلال مهمة اتخاذ قرار رمي السهام. تم تعيين طلاب الجامعات الذكور (ن = 120) بشكل عشوائي في واحدة من ثلاث مجموعات تجريبية شاهدت المواد الجنسية الصريحة (المواد الإباحية غير العنيفة أو السادية المازوشية أو العنيفة) أو لمجموعة ضابطة شاهدت المواد غير الجنسية وغير العنيفة. يمكن لكل مشارك بعد ذلك التصرف بشكل عدواني، أو لا، في مهمة اتخاذ قرار رمي النبال، وتقديم صور للوجوه البشرية كأهداف محتملة. كان التأثير التيسيري للعدوان مهمًا لجميع المجموعات الثلاث التي تعرضت للمواد الإباحية. كان التأثير واضحًا بشكل خاص لتلك المجموعات التي تعرضت للمواد الإباحية العنيفة.

9.5 دراسة نيكولاس وآخرون (Nicholas, 2015).

بعنوان: تطوير والتحقق من صحة استبيان الميول السلوكية

سعت الدراسة الحالية إلى إنشاء استبيان يعتمد على تصنيف المزاجات / الميول السلوكية التي تم تحديدها لأول مرة في الحسابات البوذية منذ أكثر من 1500 عام. تم تطوير العناصر باستخدام النصوص التاريخية والمعاصرة للمزاجات السلوكية، الموصوفة بـ "الجشع / المؤمن"، "الكره / التمييز"، "المضلل / التخمين". للحفاظ على هذا التصنيف الفئوي والاستفادة من الخصائص المفيدة لتنسيق استجابة الاختيار القسري (على سبيل المثال، تقليل تحيزات الاستجابة)، تم نمذجة التفضيلات الثنائية الزوجية للعناصر باستخدام تحليل الصنف الكامن (LCA). تم استخدام عينة واحدة (ن = 1 = 394) لتقدير معالم العنصر، واستخدمت العينة الثانية (ن = 504) لتصنيف المشاركين باستخدام المعالم المحددة والتحقق من صحة التصنيف مقابل مقاييس أخرى متعددة. أظهر المقياس الذي تم التحقق من صحته بشكل متقاطع امتدادًا جيدًا (علاقات متسقة مع المقاييس ذات الصلة) بدا أنه يدعم الأفكار الموجودة في وثائق المصدر البوذية الأصلية. الاستبيان النهائي المكون من 13 مجموعة والذي تم إنشاؤه من العناصر الأفضل أداءً) استبيان الميول السلوكية أو (BTQ هو استبيان صالح من الناحية النفسية ومتسق تاريخيًا، يستند إلى الميول السلوكية،

10.5 دراسة ابرييم 2016.

بعنوان: السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة (دراسة ميدانية بمدينة تبسة) تهدف الدراسة الحالية للكشف عن مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة بمدينة تبسة، والفروق بين الجنسين في مستوى السلوك المنحرف، وتكونت عينة الدراسة من (76) مراهقاً، بواقع (58) مراهقاً، و(18) مراهقة، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك المنحرف لـ "رشيد ناصر خليفة"، وأسفرت الدراسة على النتائج

التالية: - ارتفاع مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الأحياء الفقيرة بمدينة تبسة. - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المراهقين في مستوى السلوك المنحرف، وهذه الفروق لصالح الذكور.

11.5 دراسة صباحات واخرون (Sabahat and all, 2019)

بعنوان: خلل الاتصال الإيجابي بين المجموعات من احتمالية أن تصبح المواقف الضارة ميولاً سلوكية تجنباً

لقد تم البحث في هذه الدراسة فيما إذا كانت تجارب الاتصال بين المجموعات الحالية قد خففت الارتباطات بين المواقف المتحيزة والميول السلوكية تجاه المجموعات الخارجية عبر خمس دراسات في تركيا) المجموع. (N = 1281 أظهرت النتائج أنه بين الأتراك الذين أبلغوا عن مستويات أعلى من كمية الصداقة بين المجموعات (الدراسة 1) واتصال إيجابي أكبر (لكن ليس سلبياً) (الدراسة 2) مع الأكراد، لم تتنبأ المواقف المتحيزة بميول سلوكية خارجية سلبية. تأكيداً لهذه الدراسات، أشارت الدراسة 3 إلى أن الارتباط بين المواقف المعادية للمثليين وتجنب / توجهات النهج الخارجية كانت أضعف بين الأفراد الذين أبلغوا عن المزيد من أصدقاء LGBTI. قامت الدراسة 4 بتكرار النتيجة الأخيرة بين الأطفال الذين يستخدمون السوريين كمجموعة خارجية مستهدفة. أظهرت الدراسة 5 كذلك أن دور التخزين المؤقت للتواصل بين المجموعات حدث فقط بين المشاركين الذين لديهم مواقف أقل ثقة تجاه اللاجئين السوريين. توفر النتائج رؤى حول كيفية تشكيل تجارب الاتصال الحالية للعلاقة بين المواقف السلبية تجاه المجموعات الخارجية والنوايا السلوكية ذات الصلة.

12.5 دراسة سليمانوفا (Sulejmanova, 2020).

بعنوان: شاكل وأسباب تطور نزعة المراهقين إلى السلوك المنحرف
تتناول هذه المقالة مشكلة المباني وأسباب السلوك المنحرف في المراهقين. مشاكل أسباب السلوك المنحرف من وجهة نظر مختلفة يتم تحديد المناهج العلمية. لقد كشفنا أيضاً عن الأسباب الموضوعية الخارجية للسلوك المنحرف والكشف عن المتطلبات الذاتية، حيث تكتسب القيم شخصية القيم والدوافع التي تحدد سلوك الفرد. الشروط المسبقة هي محددات الانحرافات في سلوك المراهقين التربوية يتم تحديد المؤسسات.

13.5 دراسة تشوخلانتي سيف واخرون (Chukhlantsev, 2021)

بعنوان: لنبذ الاجتماعي والميل إلى السلوك المنحرف للمراهقين

قدم المقال تحليلاً لظاهرة النبذ الاجتماعي، بما في ذلك تعريف الأشكال والأنواع الموجودة والظواهر ذات الصلة من وجهة نظر النموذج النفسي. يصف المقال أيضاً النموذج النظري للنبذ الاجتماعي - "نموذج النبذ القائم على الاحتياجات المنتهكة ومراعاة مدة التعرض" بقلم KD Williams (1997) ، 2009. (موضوع الدراسة هو الظاهرة النفسية للنبذ الاجتماعي كعامل من عوامل السلوك المنحرف لدى المراهقين. يتم عرض نتائج دراسة تجريبية على مثال عينة تشمل الأيتام والأطفال الذين تركوا دون رعاية الوالدين الذين نشأوا في ظروف مؤسسية .

14.5 دراسة محمود متزوج (Mahmut Evli, 2022).

بعنوان: ادمان الإنترنت والأرق وميل العنف لدى المراهقين.

ساهمت هذه الدراسة في الكشف عن تأثير إدمان الإنترنت على الأرق وميل العنف لدى المراهقين. الطرق: تم جمع البيانات في الفترة ما بين 26 / أيار / 2021 و 6 / تموز / 2021. تم تضمين ما مجموعه 2502 من المراهقين الذين يدرسون في الصفين التاسع والثاني عشر في الدراسة. تم جمع البيانات باستخدام نموذج معلومات المراهقين، ونموذج مقياس إدمان الإنترنت القصير، ومقياس بيرغن للأرق، ومقياس ميل العنف. تم استخدام الإحصاء الوصفي، واختبار t للعينات المستقلة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، والارتباط، وتحليلات الانحدار الخطي البسيطة في تحليل البيانات. النتائج: كان المشاركون 15.92 ± 1.19 سنة و 70.80٪ من النساء. في حين أن إدمان الإنترنت لا يتغير وفقاً للجنس، وميل العنف يعني أن الدرجات لا تتغير وفقاً لوجود جهاز لاستخدام الإنترنت، فإن متغير الدراسة يعني تغيرات الدرجة وفقاً لجميع المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية الأخرى المضمنة في دراستنا. هناك علاقة إيجابية بين إدمان الإنترنت وميل العنف والأرق. علاوة على ذلك، بينما أوضح إدمان الإنترنت 22.1٪ من درجات الأرق، و 18.8٪ من التباين يتغير في درجات ميل العنف، أوضح الأرق 11.8٪ من درجات الميل إلى العنف. الخلاصة: على الرغم من أن درجات مقياس المراهقين في دراستنا كانت أقل من المتوسط ، فإن إدمان الإنترنت مشكلة شائعة تتطلب العمل على هذا الموضوع. في دراستنا هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدمان الإنترنت والأرق والميل إلى العنف.

6. الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الإجراءات المنهجية المهمة للإلمام بجوانب الدراسة الميدانية، فهي تساعد الباحث على التقرب من مجال الدراسة لإلقاء نظرة شاملة لكل جوانبها، ويتم من خلالها

تحديد العينة والتقرب منها لمعرفة الأجواء المحيطة بها وظروفها ويتم من خلالها أيضا حصر مختلف الصعوبات المحتمل مواجهتها والتي من الممكن أن تعرقل إجراء هذه الدراسة. وتهدف هذه الدراسة بالأساس الى تجريب أدوات البحث المستخدمة لمعرفة مدى استيعاب تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وتوضيحها للعينة قبل إجراء الدراسة الأساسية. كما يهدف الى استخراج المؤشرات الأولية لصدق وثبات.

1.6 مكان وزمان اجراء الدراسة الاستطلاعية.

أجريت الدراسة الاستطلاعية خلال الفترة الممتدة من (ماي 2022) الى غاية (جوان 2022)

2.6 حجم العينة الاستطلاعية.

بلغت العينة الاستطلاعية 111 مراهق ومراهقة (55 ذكورا و56 إناثا) اختيروا بطريقة عشوائية

جدول رقم (01): يمثل خصائص العينة الاستطلاعية

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
49	55	الذكور
51	56	الاناث
%100	111	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث

3.6 خصائص العينة الاستطلاعية:

تخص عينة البحث الحالي مجموعة من المراهقين والتي تتراوح أعمارهم ما بين 15 سنة و18 سنة،

7. الدراسة الأساسية:

1.7 منهج البحث

المنهج هو استقصاء حول ظاهرة من الظواهر النفسية والاجتماعية على ما هي عليه في الحاضر، قصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها وايجاد العلاقة بينها وبين الظواهر الأخرى التي ترتبط معها.

يختلف المنهج باختلاف مشكلة الدراسة والأهداف العامة والنوعية التي نستهدف تحقيقها، لذلك سيعتمد هذا البحث على المنهج الارتباطي المقارن لانسجامه مع معطياته وأهدافه المتمثلة في التعرف على

الميولات الانحرافية التي يمتلكها المراهق ومستعد لتبنيها.

2.7 المجال الزمني والمكاني للدراسة الأساسية:

أجريت الدراسة الأساسية خلال الفترة الممتدة من (سبتمبر 2022) الى غاية (نوفمبر 2022) بولاية الجزائر. على فئة عمرية بين 15 و18 سنة من المراهقين ذكورا واناثا وقد تم الاعتماد على تقنيتين في الإجابة على مقاييس الدراسة أولها وهي التقنية التقليدية (الورقة والقلم) والتي كانت الطريقة أكثر استعمالا وتعميما لدى العينة اما العينة المتبقية فقد اجابة عن المقاييس الكترونيا والجدول التالي يوضح ذلك

جدول رقم (02): يمثل خصائص عينة الدراسة الأساسية

التقنية	التكرار	النسبة المئوية
الورقة والقلم	180	%78
الالكترونيا	50	%22
المجموع	230	%100

المصدر: من اعداد الباحث

نلاحظ من الجدول ان المقياس طبق بطبق بطريقتين وهذا من اجل ان يشمل اكبر قدر من المراهقين وفي كل احوال وباعتبار ان التكنولوجيا أصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المراهق فقد طبق على شريحة منهم بطريقة الكترونية حيث استعملت مواقع التواصل الاجتماعي وإيميلات من اجل هذا الغرض.

3.7 خصائص عينة الدراسة الأساسية:

جدول رقم (03): خصائص العينة من حيث الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	80	% 34,8
انثى	150	%65,2
المجموع	230	%100

المصدر: من اعداد الباحث

نلاحظ من الجدول ان غالبية افراد العينة من المراهقين، كانت من الاناث وهذا بنسبة %65,2 مقارنة بالذكور الذين مثلوا % 34,8 من افراد عينة الدراسة.

جدول رقم (04): خصائص العينة من حيث السن

النسبة المئوية	التكرار	السن
17,9 %	41	15 سنة
16,2 %	37	16 سنة
17,0 %	39	17 سنة
48,9 %	113	18 سنة
100%	230	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث

نلاحظ من الجدول ان أكبر نسبة من حيث السن كانت للمراهقين الذين تراوحت أعمارهم 18 سنة 48,9% وهذا كون عينة لم تشمل المتمدربين فقط بل حتى المتربصين في مراكز التكوين وعاطلين عن الدراسة والتكوين.

جدول رقم (05): خصائص العينة من حيث الحالة الوالدية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الوالدية
86,5 %	199	عادية
4,8 %	11	مطلقان
1,3 %	3	متوفيان معا
5,7 %	13	الاب متوفي
1,7 %	4	الام متوفية
100%	230	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث

نلاحظ من الجدول ان اغلب عينة المراهقين يعيشون في اسر وحالة والدية عادية بنسبة 86,5 % فيما تفرقت باقي افراد العينة على حالات متفرقة ومتباينة أسريا.

جدول رقم (06): خصائص العينة من حيث الحالة المادية

النسبة المئوية	التكرار	الحالة المادية
25,2 %	58	جيدة
2,2 %	5	قريبة من جيد
64,3 %	148	عادية
8,3 %	19	سيئة
100%	230	المجموع

المصدر: من اعداد الباحث

نلاحظ من الجدول ان عينة الدراسة من المراهقين وصفوا أنفسهم بأنهم يعيشون حالة مادية عادية بنسبة 64,3% والشئ الملاحظ أيضا والذي يسترعى الانتباه هي ان 25,2% من افراد العينة وصفوا حالتهم المادية بالجيدة.

جدول رقم (07): خصائص العينة من حيث مزاولته الدراسية

يزاول دراسة	التكرار	النسبة المئوية
في الثانوي	141	61,2%
متريص في التكوين المهني	71	30,8%
لا شيء مما سبق	18	8%
المجموع	230	100%

المصدر: من اعداد الباحث

نستنتج ونلاحظ من الجدول ان غالبية عينة الدراسة كانت من فئة المتدربين وهذا بنسبة 61,2%

ويمكن ان نرجع ذلك كون ان قانون يتيح للمراهق بقائه في مقاعد الدراسة الى غاية بلوغه 18 سنة هذه الأخيرة التي تعتبر حدود نهاية مجال عينة دراستنا العمرية.

جدول رقم (08): خصائص العينة من حيث انتمائه الثقافي الترفيه

ينتمي الى	التكرار	النسبة المئوية
نادي رياضي	45	19,6%
جمعية ثقافية	12	5,2%
الكشافة الاسلامية	6	2,6%
لا شيء مما سبق	167	72,6%
المجموع	230	100%

المصدر: من اعداد الباحث.

نلاحظ من الجدول ان غالبية عينة الدراسة من المراهقين اتصفت بكونها لا تمارس ان نشاط ثقافيا كان او بدني وهذا بنسبة 72,6% حيث تعتبر هذه نتيجة مغايرة ومتناقضة مع ما تتميز به فترة المراهق من نشاط و طاقة جسمية تستدعي الإخراج.

8. مقياس الميول الانحرافية:

لتحقيق أهداف البحث تطلب توفر أداة لقياس الميولات الانحرافية ووجد الباحث انه من الأفضل بناء مقياس يتناسب مع المرحلة العمرية وكذا طبيعة الموضوع لذا اعتمدنا على ما جاء في الإطار النظري وكذا الاستعانة والاعتماد على بعض المقاييس التي تناولت هذا الموضوع وهي:

- مقياس الانحرافات السلوكية عند الحدث الجانح احمد عوض 2014

- مقياس السلوك المنحرف ناصر رشيد خليفة 2008

وقد تم التأكد من صدق المقياس بطريقتين:

1.8 صدق المحكمين " الصدق الظاهري " :

تم توزيع وعرض أداة الدراسة على خمس عشرة (15) أستاذا محكما والذي لم نسترجع الرد الا من خمسة (05) أساتذة فقد موزعين بين جامعة سطيف (02) وجامعة الجزائر (02) وتم تعديل بعض الفقرات في المقياسين تبعا لأرائهم.

2.8 صدق الاتساق الداخلي:

اعتمدنا على العينة الاستطلاعية في احتساب صدق الاتساق الداخلي والبالغ عددهم (111)، ويقصد بصدق الاتساق الداخلي: " مدى اتساق كل من فقرات المقياس مع الدرجة للبعد الذي تنتهي اليه هذه الفقرة ، وقد تم حساب الصدق الداخلي للبعد ، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد ، والدرجة الكلية للبعد نفسه كما هو في الجدول التالي :

جدول رقم (09): معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة للبعد

البعد					
الميول الانحرافية					
القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	البعد	القيمة الاحتمالية (Sig.)	معامل بيرسون للارتباط	
السرقه والاحتيايل			الانحرافات الجنسية		
,000	,664**	2Y	,000	,904**	Y1
,000	,757**	7Y	,000	,876**	6Y
,000	,810**	12Y	,000	,827**	11Y
,000	,795**	17Y	,000	,860**	16Y
,000	,778**	22Y	,000	,880**	21Y
,000	,826**	27Y	,000	,822**	26Y
,000	,845**	32Y	,000	,852**	31Y
,000	,435**	37Y	,000	,732**	36Y
,000	,768**	42Y	,000	,865**	41Y
,000	,658**	47Y	,000	,776**	46Y
,000	,739**	52Y	,000	,807**	50Y
,000	,797**	55Y	,000	,706**	51Y
,000	,792**	57Y	,000	,900**	53Y
عدم احترام القوانين			,000	,793**	54Y
,000	,757**	4Y	,000	,779**	56Y
,000	,683**	9Y	,000	,873**	58Y

,000	,761**	14Y	,000	,908**	60Y
,000	,750**	19Y	الإدمان والمخدرات		
,000	,666**	24Y	,000	,291**	3Y
,000	,615**	29Y	,000	,801**	8Y
,000	,681**	34Y	,000	,771**	13Y
,000	,638**	39Y	,000	,604**	18Y
,000	,730**	44Y	,311	-,097	23Y
,572	-,054	48Y	,000	,712**	28Y
,000	,589**	59Y	,000	,776**	33Y
			,000	,757**	38Y
			,000	,833**	43Y
العنف والسلوك العدواني					
,768	-,028	30Y	,000	,765**	5Y
,000	,808**	35Y	,000	,834**	10Y
,000	,786**	40Y	,000	,793**	15Y
,000	,810**	45Y	,000	,790**	20Y
,104	-,156	49Y	,000	,781**	25Y

المصدر: من اعداد الباحث.

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات البعد والدرجة الكلية لكل بعد، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبنية دالة عن مستوى معنوية (0.00) وبذلك تعتبر الأبعاد صادقة لما وضعت لقياسه.

3.8 الصدق البنائي "Structure Validité"

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، ولتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين في جدول التالي:

جدول (10): معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

البعد	الميول الانحرافية	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
01	الانحرافات الجنسية	,939**	,000
02	السرقه والاحتيال	,963**	,000
03	الإدمان والمخدرات	,943**	,000
04	عدم احترام القوانين	,940**	,000
05	العنف والسلوك العدواني	,932**	,000

المصدر: من اعداد الباحث

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الارتباط في جميع أبعاد المقياس دالة إحصائياً، وبدرجة قوية عند مستوى (0.05) وبذلك تعتبر جميع أبعاد المقياس تقيس لما وضعت لقياسه.

4.8 ثبات الأداة: "Reliability"

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقتين وذلك كما يلي:

➤ معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient):

جدول (11): نتائج معامل ألفا كرونباخ لمقاييس الأداة

البعد	الانحراف	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ
01	الانحرافات الجنسية	17	,972
02	السرقه والاحتيال	13	,932
03	الإدمان والمخدرات	8	,855
04	عدم احترام القوانين	10	,880
05	العنف والسلوك العدواني	8	,931
	مجموع ابعاد الميول الانحرافية	56	,983

المصدر: من اعداد الباحث.

ويتبين لنا من النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية للمقياس يساوي (,983) وهذا يدل على انه قيمة مرتفعة مما يدل على ان الثبات مرتفع ودال إحصائياً .

5.8 طريقة التجزئة النصفية (Split Half Method) :

جدول (12): طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات للمقياس

البعد	الانحراف	عدد الفقرات	التجزئة النصفية
01	الانحرافات الجنسية	17	,937
02	السرقه والاحتيال	13	,903
03	الإدمان والمخدرات	8	,790
04	عدم احترام القوانين	10	,855
05	العنف والسلوك العدواني	8	,934
	مجموع ابعاد الميول الانحرافية	56	,955

المصدر: من اعداد الباحث

من خلال الجدول رقم يتبين لنا أن قيمة معامل الارتباط المعدل مرتفع ودال إحصائياً، بذلك يكون المقياس في صورته النهائية قابل للتوزيع، ونكون قد تأكدنا من صدق وثبات مقاييس الدراسة، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة المستخدمة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسات، واختبار الفرضيات.

9. وصف مقياس الميول الانحرافية:

1.9 ابعاد مقياس الميول الانحرافية

جدول رقم (13): ابعاد مقياس الميول الانحرافية

مقياس الميولات الانحرافية		
البنود	الابعاد	الرقم
.56 .54 .52 .50 .49 .47 .46 .44 .39 .34 .29 .26 .21 .16 .11 .6 .1	الانحرافات الجنسية	01
53 .51 .48 .45 .40 .35 .30 .26 .22 .17 .12 .7 .2	السرقه والاحتيال	02
41 .36 .31 .27 .18 .13 .8 .3	الإدمان والمخدرات	03
55 .42 .37 .32 .28 .23 .19 .14 .9 .4	عدم احترام القوانين	04
43 .38 .33 .24 .20 .15 .10 .5	العنف والسلوك العدواني	05
56	المجموع	

المصدر: من اعداد الباحث

2.9 سلم تنقيط مقياس الميول الانحرافية

جدول رقم (14): يوضح سلم تنقيط مقياس الميول الانحرافية

ابدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما	البدائل اتجاه الفقرة
1	2	3	4	5	موجبة

المصدر: من اعداد الباحث

3.9 سلم تصحيح مقياس الميول الانحرافية:

جدول رقم (15): يوضح سلم تصحيح مقياس الميولات الانحرافية

مرتفع	متوسط	منخفض	المستوى
280←206	205←131	130←56	المجال

المصدر: اعداد الباحث

10. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- بعد استرجاع الاستبيانات وفرزها، قمنا بتفريغها ثم تحليلها ومعالجتها عن طريق مجموعة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS.20)، وقد استخدم الإدارة الإحصائية التالية:
- التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
 - اختبار الفروق (ت) T.TEST.
 - اختبار بيرسون اختبار الفا كوبرناخ.

11. الخاتمة:

تعتبر دراسة الميولات والاستعدادات لدى المراهق من المواضيع والاشكاليات المهم وهذا من اجل تمكين أولا المراهق من فهم حاجياته وسلوكياته وقدراته من جه ، وكذا مساعدة الاخصائيين النفسانيين والاجتماعيين ، وكل عاملين والمهتمين في مجال التربية والتوجيه وفي مراكز الاحداث وإعادة التربية ، لهذا من الضروري إيجاد سبل وطرق واليات وأدوات تساعد على قياس واكتشاف نوع تلك الاستعداد والميولات التي يمكن ان يتبناها المراهق وهذا في محاولة استباقية وفي خطوة ودراسة تنبؤية لتلك الانحرافات وهي في مرحلة التبلور وتحضير قبل ان تقفز وتخرج لتظهر على المستوى السلوكي الفعلي الادائي

ومن هذا المنطلق كانت الحاجة لبناء مقياس للميولات الانحرافية لدى المراهق، وهذا في محاولة لوضع الإضافة في مثل هذه المواضيع واثرائها، وكذا مساعدة الباحثين بربطها بمتغيرات أخرى من اجل دراسات وبحوث أكثر تعمقا واشمل تحليلا.

مقياس الميول الانحرافية في صورته النهائية.

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا
01	شاهدت أحد المناظر المثيرة جنسيا ممكن تمارس العادة السرية لنشعر بالراحة.					
02	سالك أحد عن شيء خطأ فعلته نجيب بما فعلت فعلا.					
03	شيء جيد تصدق كلامه وتؤيده.					
04	عرض عليك أحد الاشخاص مبلغ مالي كبير لتقوم بشي ضد القانون توافق لأنها فرصة للحصول على المال.					
05	اخذ أحد الاشخاص حقك في شيء معين تأخذ حقك بدراغك.					
06	نجلس وحدك ولديك تليفزيون تبحث عن قنوات التي تعرض افلام ومشاهد مثيرة جنسية.					
07	كنت بأحد وسائل المواصلات وترك أحد الركاب حقيبته معك ونزل ونسيها تأخذها وتعتبرها ملكك.					
08	يتعاطى أحد زملائك الحشيش (الزطلة) وعزم عليك بسيجارة تأخذها وتشربها حتى لا تخرجه.					
09	إذا قدم لي شيء وكان غير مناسب فأني أحاول التعبير عن عدم تقبلي. بذلك الشيء علنا					
10	يناديك أحد معارفك باسم لا تحبه تضره لتعلمه الادب.					
11	كنت مع أحد اصدقائك بالشارع ومرت عليك فتاة اعجبتك من الممكن ان تعاكسها.					
12	انشغال البائع اعجبك شيء من ضاعته ولا تملك ثمنه تأخذه خصوصا انه لن يعرف أحد.					
13	إذا كنت مهموم وغضبان وعرض عليه أحد الاقراص (صاروخ، ليكستا...) تأخذها لتشعر بالسعادة.					
14	أشعر بالاستياء ممن هم في موقع السلطة عندما يحاولون الطلب مني. القيام بعمل ما					
15	دخلت شجار مع أحد الاشخاص ويوجد أحد الاسلحة قريب منك. تستخدمه لتتنصر عليه					
16	امامك جهاز كومبيوتر متصل بالنت تستخدمه في مشاهدة مواقع الإباحية.					
17	طلب منك أحد الاصدقاء إخفاء شيء لام بسرقة توافقه إذا وعدك ان الشرطة لن تمسكك.					
18	جلست مع اصدقاء لك وبدأوا يدخنون سجائر تتركهم ولا تشاركهم في التدخين.					
19	غالبا لا أتق بمن هم في موقع السلطة والمسؤولية.					
20	عاملك مسؤول بأحد المؤسسات بشكل سيء واهانك تخرب وتكسر محتويات المكان انتقادا منه.					
21	أحد اصدقائك لام بممارسة الجنس مع صديق له نجد ذلك ممتعا وقد تقوم به					

22	تشري هاتف او أي بضاعة ان كانت بسعر جيد وعلمت انها مسروقة.				
23	استمتع برؤية شخص ما وهو يقوم بعمل شيء سيء للآخرين.				
24	أجد لدي رغبة قوية لضرب أي شخص من حين لآخر.				
25	وجدت مجموعة كبيرة من الاشخاص تسير في الشارع في مظاهرة مثلا تشارك إذا كان فيها تحرش بالفتيات دون ان يلاحظك أحد.				
26	تملك القدرة على الاحتيال على زملائك لو اردت.				
27	أهرب من نفسي ولا أعرف أين أتجه.				
28	احاول مقاومة من يعمل على التقليل من شخصيتي				
29	أميل لمشاهدة الآخرين وهم يمارسون سلوكا جنسيا.				
30	تروق لك عمليات الاحتيال الذكية.				
31	مسار حياتي خارج عن سيطرتي.				
32	أشعر بسعادة بالغة كلما سنحت لي الفرصة دفع الآخرين إلى العمل بما لا يرغبون.				
33	ألجأ إلى العنف الجسدي لحفظ حقوقي إذا تطلب الأمر ذلك.				
34	أشعر بالراحة عندما أعبر عن علاقاتي العاطفية أمام الآخرين.				
35	الغش والكذب لبس له مبرر مهما كانت الظروف.				
36	تعضي حياتي بغير هدف أو غاية.				
37	أشعر إنني لا اقتنع بسهولة بما يطرحه الآخرين في النقاشات العامة.				
38	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الأشياء الموجودة حولي.				
39	أحب أن أعاكس أو أتحرش بالجنس الآخر للحصول على رغبتى الجنسية.				
40	أقول للآخرين ما يفضلون سماعه حتى احصل على اهدافي.				
41	مستقبلي كثيبا ومخيفا.				
42	استمتع كثيرا بالجدال مع الآخرين.				
43	أشترك في العراك أكثر من الأشخاص الآخرين.				
44	عندما أكون وحدي تنتابني أفكار وخيالات مثيرة عاطفيا.				
45	مصالحى الذاتية اهم من مصالح المجتمعية.				
46	أمارس العادة السرية عدة مرات في الأسبوع دون الشعور بالحرج.				
47	أشعر بالمتعة عندما يلمسني من أحبه.				
48	هدفي الرئيسي دائما هو الحصول على المال.				
49	تنتابني الرغبة في تحقيق الإشباع الجنسي مع نفس الجنس.				
50	أميل لممارسة العادة السرية لتجنب الوقوع في الخطيئة.				
51	ذكائي يسمح لي باستعمال الآخرين دون شعورهم.				
52	أنا ضعيف أمام رغباتي.				

53	لدي الرغبة في إيذاء الآخرين دون مبررات.
54	أحب الحديث عن الجنس ومواضيعه المثيرة.
55	يكون من الأفضل لو أنني املك الحرية الكاملة في أداء عملي.
56	تتناهي الرغبة في تحقيق الإشباع الجنسي مع نفس الجنس.

المراجع بالعربية:

- أحمد أوزي، 1994: المراهق والعلاقات المدرسية - منشورات مجلة علوم التربية / المغرب.
- بشير معمري، 2007: القياس النفس ي وتصميم أدواته للطلاب والباحثين في علم النفس والتربية، ط 02، منشورات الجبر / الجزائر.
- جابر سامية محمد (2004). سوسيولوجيا الانحراف الاسكندرية: دار المعارف الجامعية.
- خليل ميخائيل معوض، 1994: سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، ط 3 - دار الفكر الجامعي/الإسكندرية.
- سعدية محمد علي بهادر، 1980: في سيكولوجية المراهقة، ط 1 - دار البحوث العلمية / الكويت.
- الصديقي سلوى وآخرون (. 2002). انحراف الصغار وجرائم الكبار الحدود والمعالجة. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- عبد العلي الجسماني، 1994: سيكولوجية الطفولة والمراهقة - الدار العربية للعلوم / لبنان.
- عبد الكريم قاسم أبو الخير، (2004). "النمو من الحمل الى المراهقة"، داروائل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة 1.
- محمد مصطفى زيدان، 1985: دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام - ديوان المطبوعات الجامعية / الجزائر.
- ميسر ياسين محمود: (1999) الميول المهنية وعلاقتها بالجنس والتخصص والنضج المهني لدى طلبة الصف الثانوي الأكاديمي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

المراجع الأجنبية :

- Chermyanin, S.V., & Vyushkova, S.S. (2022). TENDANCE DES ADOLESCENTS À UN COMPORTEMENT DÉVIANT AVEC DIFFÉRENT NIVEAU DE SATISFACTION À L'ÉGARD DE SON CORPS. Bulletin de l'Université d'État de Leningrad. AS Pouchkine, (2), 54-63. DOI : [10.35231 / 18186653_2022_2_54](https://doi.org/10.35231/18186653_2022_2_54)
- Evli, M., Şimşek, N., Işıkgöz, M., & Öztürk, H. İ. (2022). Internet addiction, insomnia, and violence tendency in adolescents. *International journal of social psychiatry*, 00207640221090964. DOI: [10.1177/00207640221090964](https://doi.org/10.1177/00207640221090964)
- Carlo, G., Hausmann, A., Christiansen, S., & Randall, B. A. (2003). Sociocognitive and behavioral correlates of a measure of prosocial tendencies for adolescents. *The journal of early adolescence*, 23(1), 107-134. DOI: [10.1177 / 0272431602239132](https://doi.org/10.1177 / 0272431602239132)
- Yang, D. O., & Youn, G. (2012). Effects of exposure to pornography on male aggressive behavioral tendencies. *The Open Psychology Journal*, 5(1). DOI : [10.2174 / 1874350101205010001](https://doi.org/10.2174 / 1874350101205010001)
- Sturman, D. A., & Moghaddam, B. (2011). The neurobiology of adolescence : changes in brain architecture, functional dynamics, and behavioral tendencies. *Neuroscience & Biobehavioral Reviews*, 35(8), 1704-1712. DOI: [10.1016 / j.neubiorev.2011.04.003](https://doi.org/10.1016 / j.neubiorev.2011.04.003)
- Cabanatuan, D., & Ahmad, C. (2022). Permissive parenting style and maladaptive behavioral tendencies among junior high school students of notre dame of Tacurong College, Mindanao, Philippines. *ASEAN Journal of Science and Engineering Education*, 2(1), 87-96. DOI : [10.17509 / ajsee.v2i1.37719](https://doi.org/10.17509 / ajsee.v2i1.37719)
- Bağcı, S. C., Turnuklu, A., & Tercan, M. (2020). Positive intergroup contact decreases the likelihood that prejudicial attitudes become avoidant behavioral tendencies. *European Journal of Social Psychology*, 50(3), 597-613. DOI: [10.1002 / ejsp.2646](https://doi.org/10.1002 / ejsp.2646)

- Calderón-Tena, C. O., Knight, G. P., & Carlo, G. (2011). The socialization of prosocial behavioral tendencies among Mexican American adolescents : The role of familism values. *Cultural Diversity and Ethnic Minority Psychology*, 17(1), 98. DOI: [10.1037 / a0021825](https://doi.org/10.1037/a0021825)
- Van Dam, N. T., Brown, A., Mole, T. B., Davis, J. H., Britton, W. B., & Brewer, J. A. (2015). Development and validation of the behavioral tendencies questionnaire. *PLoS One*, 10(11), e0140867. DOI: [10.1371 / journal.pone.0140867](https://doi.org/10.1371 / journal.pone.0140867)
- Suleimanova, A. R. (2020). Problems and reasons for the development of a tendency to deviant behavior in adolescents. *Trends in the development of science and education*, (60-7), 38-40 DOI: [10.18411 / lj-04-2020-138](https://doi.org/10.18411 / lj-04-2020-138)
- Chirkina, R. V., & Kupriyanova, E. A. (2021). Social Ostracism and Tendency to Deviant Behavior of Adolescents. *Bulletin of Psychological Practice in Education*, 18(4), 22-29. DOI: [10.17759 / bppe.2021180402](https://doi.org/10.17759 / bppe.2021180402)
- Presse. Freedman, B.J., Rosenthal, L., Donahoe, Jr., C.P., Schlundt, D.G. et McFall, R.M. (1978). Une analyse socio-comportementale des déficits de compétences chez les adolescents délinquants et non délinquants. *Journal de consultation et de psychologie clinique* 46, 1448-1462.
- Kennedy, R.E. (1984). "Interventions cognitivo-comportementales auprès des délinquants". A.W. Meyers et W.E. Craighead (Eds). *En thérapie cognitivo-comportementale avec Enfants*. New York : presse plénière.